نشرة أخبار السبت ـ قصف روسي ومحاولات للتقدم غربي حلب، وتحرير الشام تعلن سيطرتها على "دير سمعان" المجاورة لعفرين ـ(5-1-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 5 يناير 2019 م

المشاهدات : 3344

عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

الوضع العسكري والميداني:

بعد سيطرة "تحرير الشام" عليه .. ريف حلب الغربي يشهد قصفاً روسياً ومحاولات للتقدم من قبل قوات النظام:

شنّ الطيران الروسي في وقت متأخر من مساء أمس، غارات جوية على قرى وبلدات ريف حلب الغربي، ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

وأفادت مصادر محلية بأن ثلاثة مدنيين على الأقل (من عائلة عواشة) لقوا حتفهم فيما أصيب آخرون بجروح، إثر غارات جوية استهدفت منازلهم في مدينة "دارة عزة" غربي حلب.

وبحسب المصادر فإن قصفاً جوياً بالصواريخ الفراغية استهدف أيضاً بلدة "أورم الكبرى" القريبة من "دارة عزة"، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح بالإضافة إلى وقوع خسائر فادحة في الممتلكات.

في غضون ذلك، حاولت قوات النظام التقدم على جبهات البحوث العلمية وحي الراشدين غربي حلب، واندلعت اشتباكات عنيفة بين ميلشيات الأسد وفصائل الثوار تمكنت الأخيرة على إثرها من التصدي للهجوم ودحر القوات المتقدمة.

تحرير الشام تعلن السيطرة على "دير سمعان" غربي حلب:

أعلنت هيئة تحرير الشام سيطرتها على منطقة قلعة سمعان شمال غربي حلب، بعد هجومها على مواقع الجيش الوطني السوري فيها.

وقالت وكالة إباء التابعة لـ "هتش" إن الأخيرة سيطرت اليوم على قرية دير سمعان وقلعتها، والتي تعتبر صلة الوصل بين مناطق ريف حلب الغربي ومناطق غصن الزيتون.

الوضع الإنساني:

"ميلشيات الأسد وروسيا والتحالف" على رأس قائمة مرتكبي المجازر لعام 2018:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لايقل عن 223 مجزرة على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سورية خلال عام 2018، أدت إلى مقتل 2741 مدنياً 51% منهم أطفال ونساء.

وبحسب تقرير نشرته الشبكة على موقعها اليوم السبت، فقد تصدرت قوات النظام والميلشيات الإيرانية قائمة مرتكبي المجازر لعام 2018، بارتكابها 130 مجزرة ما تسبب في مقتل 1564 مدنياً، بينهم 412 طفلاً و311 سيدة، فيما حلّ التحالف الدولي في المرتبة الثانية بارتكابه 28 مجزرة راح ضحيتها 331 مدنياً بينهم 165 طفلاً و 83 سيدة.

كما سجل التقرير 27 مجزرة على يد القوات الروسية راح ضحيتها 338 مدنياً بينهم 133 طفلاً و75 سيدة، في حين ارتكب تنظيم الدولة 8 مجازر بلغ عدد ضحاياه 165 مدنياً، والميلشيات الانفصالية 4 مجازر أخرى تسبب في مقتل 39 مدنياً.
كما وثق التقرير حصيلة المجازر خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، حيث بلغت 4 مجازر، منها 3 على يد قوات التحالف الدولي.

"لا فناء لثائر" تقرير إحصائي لشهداء محافظة درعا خلال عام 2018:

أصدر "مكتب توثيق الشهداء في درعا" تقريراً إحصائياً لشهداء محافظة درعا خلال عام 2018 تحت عنوان "لافناء لثائر".

ووثق التقرير مقتل 787 شخصاً في محافظة درعا خلال عام 2018، ما يشمل نسبة 5.2% من حصيلة القتلى في المحافظة منذ انطلاق الثورة السورية عام 2011.

وأوضح التقرير ـ الذي نشره المكتب على موقعه اليوم السبت ـ أن من بين القتلى 141 طفلاً و101 سيدة و84 شخصًا قضوا تحت التعذيب في سجون ومعتقلات قوات النظام السوري.

وبحسب التقرير فقد شكل الذكور نسبة 80.1% من إجمالي عدد القتلى، بينهم 13.6% من الأطفال، بينما كانت نسبة الإناث 19.9%، بينهم 35.6% من الأطفال.

المواقف والتحركات الدولية:

واشنطن: ليس لدينا جدول زمني لسحب قواتنا من سوريا:

قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية أمس الجمعة: إن الولايات المتحدة ليس لديها جدول زمني لسحب قواتها من سوريا لكنها لا تخطط للبقاء إلى أجل غير مسمى.

ونقلت رويترز عن المسؤول الأمريكي الذي طلب عدم نشر اسمه "ليس لدينا جدول زمني لسحب قواتنا من سوريا" في رسالة قوية مفادها أن القوات الأمريكية قد تبقى إلى أن تنتهي المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وسعى المسؤول بوزارة الخارجية، في حديث للصحفيين قبل زيارة الوزير مايك بومبيو إلى الشرق الأوسط الأسبوع القادم، إلى تبديد مخاوف من أن "يعيد تنظيم الدولة الإسلامية تجميع صفوفه" على ما يبدو.

وأضاف: "سنواصل ـ بطريقة ـ نحن وحلفاؤنا وشركاؤنا الضغط على تنظيم الدولة الإسلامية في كل مكان ولا نترك أي فراغ للإرهابيين" كما أشار في الوقت نفسه إلى أن بلاده لا تنوي الاحتفاظ بوجود عسكري لأجل غير مسمى في سوريا.

وصرّح مسؤولون في البنتاجون لرويترز ـ أمس الجمعة ـ أن الانسحاب قد يستغرق عدة أشهر، مما يمنح القوات المدعومة من الولايات المتحدة الوقت لتوجيه ضربات نهائية للتنظيم المتشدد.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، قد اتخذ قراراً بسحب القوات الأمريكية من سوريا، معللاً ذلك بأن تنظيم الدولة هُزم في سوريا ولم يعد هناك من مبرر لوجود قوات بلاده هناك.

مشروع قرار في "الكونغرس" لفرض عقوبات على نظام الأسد:

قالت مصادر إعلامية إن عدداً من أعضاء الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي، قدموا مشروع قانون يدعو لفرض عقوبات على رئيس النظام السوري بشار الأسد وحلفائه، بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان.

وتبنى المشروع أعضاء المجلس من الحزب الجمهوري، "بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان"، وفق قولهم.

وبحسب قناة "الحرة" الأمريكية التي حصلت على نسخة من المشروع، فإن مشروع القانون يشمل في عقوباته المصرف المركزي السوري، بحسب

ونقلت القناة عن مصادر في الكونغرس الأمريكي قولها: إن الهدف من فرض عقوبات على نظام الأسد هو الرد على القرار الذي اتخذه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الانسحاب من سوريا.

وزير الخارجية اللبناني يوضح موقفه من دعوة نظام الأسد إلى القمة الاقتصادية المرتقبة:

أكد وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، أن لبنان ليس صاحب القرار في دعوة نظام الأسد إلى القمة الاقتصادية العربية المزمع عقدها في أواخر شهر يناير/كانون الثاني الجاري في بيروت.

وقال "باسيل" خلال مؤتمر صحفي أمس: "رأينا كفريق سياسي وخارجية لبنانية معروف، ونحن لم نقطع علاقاتنا بسوريا، ومصلحة لبنان بأن تكون (سوريا) في الجامعة العربية" كما أشار إلى أن لبنان "كان قد رفض تعليق عضوية سوريا بالجامعة العربية".

ومن المقرر أن تستضيف بيروت في 19 و20 من الشهر الجاري، القمة التنموية الاقتصادية التي تعقدها الجامعة العربية، في وقت شهدت الأسابيع الأخيرة خطوات عربية للتطبيع مع نظام بشار الأسد؛ بينها زيارة أجراها الرئيس السوداني عمر البشير إلى دمشق، وإعلان الإمارات والبحرين عودة العمل في سفارتيهما بالعاصمة السورية.

بدوره، قال النائب ماريو عون، المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون، في تصريح صحفي الجمعة، إن "التيار الوطني الحر (تيار عون) لن يتفرد بدعوة سوريا إلى القمة الاقتصادية التي ستعقد في لبنان".

وأوضح النائب اللبناني أن موضوع دعوة نظام الأسد إلى القمة يمكن حسمه إما بخطوة من قبل جامعة الدول العربية، أو بعد تشكيل الحكومة اللبنانية لتبحث في الموضوع وتتخذ القرار المناسب.

مطالبات بتغريم ثلاث شركات بلجيكية صدّرت "مواد كيماوية" إلى نظام الأسد:

انعقدت في مدينة أنفرس البلجيكية ـ يوم الخميس الماضي ـ وقائع الجلسة الأولى من محاكمة 3 شركات محلية بتهمة تصدير مركبات كيميائية إلى نظام الأسد.

وأكد موقع " 7sur7 " البلجيكي أن إدارة الجمارك والضرائب البلجيكية طالبت بتغريم الشركات الثلاثة أكثر من مليون يورو، إضافة إلى سجن اثنين من رؤساء الشركات فترة تتراوح بين 4 و18 شهرا.

وبحسب الموقع فإن الإدارة الحكومية طالبت بتغريم شركة "أنيكس كاستمز هوفينين" 750 ألف يورو، وشركة "دانمار لوجيستيكس" 160 ألف يورو، فيما طالبت مجموعة "شيمي تريدينغ" التي وفرت المركب الكيميائي بغرامة قدرها 346.443 ألف يورو.

مستشار الأمن القومي الأمريكي يوجه رسالة صارمة إلى نظام الأسد:

حذر "جون بولتون" مستشار الأمن القومي الأمريكي نظام الأسد من عواقب استخدام الأسلحة الكيميائية، بعد الانسحاب الأمريكي من سوريا.

وقال "بولتون" للصحفيين على الطائرة خلال زيارة إلى تل أبيب "ليس هناك تغير على الإطلاق في موقف الولايات المتحدة وأي استخدام من النظام السوري لأسلحة كيماوية سيقابل برد قوي للغاية.. كما فعلنا في مرتين سابقتين".

وأضاف خلال حديثه "لذلك على النظام.. نظام الأسد، ألا تكون لديه أي أوهام بشأن الأمر".

كما أردف قائلاً "فيما نخوض في تفاصيل كيفية تنفيذ الانسحاب وملابساته لا تريد أن يرى نظام الأسد أن ما نفعله يمثل أي تخفيف لموقفنا المعارض لاستخدام أسلحة الدمار الشامل".

آراء المفكرين والصحف:

واشنطن لأنقرة: سلاحنا ونحن أحرار

الكاتب: سمير صالحة

المشروع الأميركي الذي يتقدم في سورية، ولن تتخلى عنه واشنطن، على الرغم من شطحات ترامب، هو البقاء عسكريا وسياسيا وأمنيا هناك، ريثما تحصل على ما تريده من ناحية، ولإثبات أنها لن تكون الطرف الضعيف في سورية، كما كانت حتى الأمس القريب، من ناحية ثانية. ووسط كل هذه التشابكات وخلط الأوراق، لا تتوقف موسكو عن القول إن البديل الأفضل هو فتح الطريق أمام النظام للسيطرة على عموم الأراضي السورية؛ فـ "توسيع انتشار القوات الحكومية خطوة إيجابية لصالح الاستقرار في المنطقة". أما طهران فتواصل التأكيد على أن دخول قوات النظام منبج يعتبر تكريساً لسيادة الحكومة السورية القانونية على جميع أراضي البلاد، وخطوة جديدة نحو تسوية الأزمة السورية.

أنقرة متمسّكة بقدرتها على إقناع الوفد الأميركي القادم بقبول اقتراحها القديم الجديد، قبول تركيب طاولة حوار ثلاثي تركي أميركي روسي، لرسم خريطة طريق تسوية جديدة في سورية، خارج التحالفات والمنصّات الإقليمية والدولية، ولكن عبر تفعيل القرارات الدولية المتعلقة بسورية.

ما الذي سيناقشه مستشار الرئيس الأميركي، جون بولتون، مع الأتراك خلال زيارته المرتقبة أنقرة، والمعادلة الصعبة الموجودة على طاولة المباحثات تقول إن حليفا يعطي أسلحة متطورة من مختلف الأنواع لحليفٍ له لاستخدامها ضد حليفه الآخر. وستكون محادثات بولتون في أنقرة صعبة ومعقدة، خصوصا إذا كان قادما للالتفاف على قرار ترامب سحب القوات، وإبلاغ الأتراك أن لا استرداد للسلاح في هذه المرحلة، وأن عدم استخدامه في شمال سورية مسألة لا تضمنها بلاده. وبذلك، لا شيء يضمن لأنقرة أن واشنطن لن تقول قريبا، إذا ما شعرت بأن الأتراك يتمسّكون بعمليتهم العسكرية في شمال شرقي سورية ضد "وحدات حماية الشعب"، إنها ستتحرك للتدخل عسكريا ضد من يحاول استهداف سلاحها الموضوع في تصرف "قسد"؟

يُروى أن نصر الدين خوجا أضرم النار يوما بحمل الحشيش المبلل فوق ظهر حماره، ليعرف فقط ما إذا كان سيشتعل أم لا. ولما دبت النار في الحشيش، خاف الحمار، وبدأ يركض في كل اتجاه، والخوجا يركض من ورائه، ويردّد: لو كنت ذكيا لتوجهت نحو بركة المياه أمامك، ورميت نفسك فيها.

المصادر: